يـا أنتَ ...

مبحرٌ أنتَ في مجرة ساحرة ...
حين استحضركَ تلفني القصيدة , التحف الــ لاوعي
.. أبحث عن وطن في خيالي أمد إليه كُلي لأتناثر
مع نسائمه عبق ريحان ... أشد اللحاف كلما اشتد
البرد / الألم فيعبق الريحان أجمل...

°

ويحدث أن أشتاق اعتناق دين التوحد في كنه
الحروف لتتلبس المعاني فتغدو بها جرعة حياة
أرتشفها بأنامل الشوق حد الثمالة فلا أشعر بـ آلام
الكون إلا وأنا أستفيق بعد تأمل وصلاة

°

ويحدث أن أقدم حلمي أمام خطواتي فإذا بالأمام
مرآة تعكس وجهه وجوها متباعدة التقاسيم ، لا يشبه

بعضها إلا خطوطا علقت على جبين سهوٍ لم يركب سحابة الذهاب ...

فكل الخطى تنتهي تحت التراب فلمَ ندنس أصابعنا ونخنق فينا الإنسان / النبض..؟؟!!